

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

ماجستير إدارة الأعمال

عنوان البحث

**"أثر تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء في
الشركات الصناعية السعودية"**

إعداد الطالب:

سعيد بن يحيى الحمراي

253001648

إشراف:

العام الدراسي:

2026

الفهرس

1.0 : مقدمة	4
2.0 : مشكلة الدراسة	6
3.0 : أهمية الدراسة	8
3.1 : الأهمية العلمية	8
3.2 : الأهمية التطبيقية	9
3.3 : أهمية الدراسة للقطاع الصناعي السعودي	10
3.4 : أهمية الدراسة للباحثين والدارسين	10
4.0 : أهداف الدراسة	11
4.1 : الهدف العام	11
4.2 : الأهداف الفرعية	11
5.0 : تساؤلات الدراسة	11
6.0 : فروض الدراسة	12
6.1 : الفرضية الرئيسية الصفرية	12
6.2 : الفرضية الرئيسية البديلة	12
6.3 : الفرضيات الفرعية الصفرية	12
6.4 : الفرضيات الفرعية البديلة	13
7.0 : الدراسات السابقة	13
8.0 : الفجوة البحثية	16
9.0 : المنطلقات النظرية للدراسة	16
9.1 : نظرية الابتكار	16
9.2 : نظرية الموارد والقدرات	17

17.....	9.3 : مدخل إدارة العمليات
17.....	10.0 : المنهجية وطرق البحث
18.....	11.0 : مجتمع وعينة الدراسة
18.....	11.1 : مجتمع الدراسة
18.....	11.2 : عينة الدراسة
18.....	11.3 : حجم العينة
18.....	12.0 : أدوات الدراسة
19.....	12.1 : مكونات الاستبانة
19.....	12.1.1 : البيانات الشخصية والوظيفية
19.....	12.1.2 : فقرات المتغير المستقل
19.....	12.1.3 : فقرات المتغير التابع
20.....	12.2 : صدق وثبات الأداة
20.....	13.0 : أساليب التحليل الإحصائي
21.....	14.0 : حدود الدراسة
21.....	14.1 : الحدود الموضوعية
21.....	14.2 : الحدود البشرية
21.....	14.3 : الحدود المكانية
21.....	14.4 : الحدود الزمنية
21.....	15.0 : المراجع الأولية

1.0 : مقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولات متسارعة في بيئة الأعمال نتيجة التطور الكبير في تقنيات المعلومات والاتصالات، وما ترتب عليه من تغيرات جوهرية في أساليب الإدارة والتخطيط والتنفيذ والرقابة. وقد أصبح التحول الرقمي أحد أبرز المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام واسع على مستوى المؤسسات العامة والخاصة، نظرًا لما يمثله من انتقال من الأنماط التقليدية في إدارة الأعمال إلى أنماط أكثر تكاملًا واعتمادًا على البيانات والأنظمة الإلكترونية والربط الرقمي بين العمليات والوظائف المختلفة. ولم يعد التحول الرقمي مجرد خيار تطويري أو تحسين جزئي، بل أصبح توجهًا استراتيجيًا يهدف إلى رفع الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة الخدمات، وتقليل التكاليف، وتعزيز القدرة التنافسية، ودعم سرعة الاستجابة للمتغيرات الداخلية والخارجية.

وفي هذا السياق، برزت إدارة المشتريات بوصفها إحدى الوظائف الحيوية داخل المؤسسات، لما لها من دور مباشر في ضمان توافر الاحتياجات اللازمة لتسيير الأعمال، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، وضبط الإنفاق، وتعزيز الاستمرارية التشغيلية. وتزداد أهمية إدارة المشتريات بصورة أكبر داخل الشركات الصناعية، نظرًا لاعتمادها المباشر على تدفق المواد الخام، وقطع الغيار، والخدمات الفنية والمساندة، وما يرتبط بذلك من أثر مباشر على الإنتاج والجودة والالتزام بالمواعيد والتكاليف. ومن ثم، فإن أي تحسين في كفاءة إدارة المشتريات ينعكس بصورة مباشرة على الأداء التشغيلي للشركة وعلى قدرتها على تحقيق أهدافها الإنتاجية والمالية.

ومع التقدم التقني وتزايد التوجه نحو الرقمنة، بدأت المؤسسات في تبني تطبيقات متعددة للتحول الرقمي داخل إدارة المشتريات، مثل أنظمة تخطيط موارد المنشأة، ومنصات الشراء الإلكتروني، وأدوات أتمتة الموافقات، ولوحات المتابعة والتقارير الفورية، والربط الإلكتروني بين الإدارات، وإدارة بيانات الموردين، وتحليل الإنفاق، وغيرها من الأدوات الرقمية التي تسهم في تطوير العملية الشرائية من حيث السرعة، والدقة، والشفافية، وكفاءة المتابعة. وقد أصبح من الملاحظ أن المؤسسات التي تطبق هذه الأدوات بشكل منظم تستطيع تقليل الأعمال اليدوية، وخفض احتمالات الخطأ، وتحسين تدفق المعلومات، وتعزيز القدرة على التتبع والرقابة.

ولا تقتصر أهمية التحول الرقمي في إدارة المشتريات على مجرد استخدام التقنيات الحديثة، بل تمتد إلى إعادة تصميم الإجراءات وتبسيطها، وتقليل التعقيد الإداري، ورفع مستوى التنسيق بين الإدارات ذات العلاقة، مثل الإدارة المالية، والمخازن، والتخطيط، والإدارات الطالبة، فضلاً عن تطوير العلاقة مع الموردين من خلال قنوات إلكترونية أكثر وضوحاً وتنظيماً. ومن هنا، فإن التحول الرقمي في إدارة المشتريات يمثل مدخلاً مهماً لتحسين كفاءة دورة الشراء، وهي الدورة التي تبدأ من تحديد الحاجة وطلب الشراء، مروراً بالمراجعة والموافقات والتعاقد وإصدار أوامر الشراء، وصولاً إلى الاستلام والمتابعة وإقفال العملية. وتعد كفاءة هذه الدورة مؤشراً أساسياً على مستوى فاعلية إدارة المشتريات داخل الشركة.

وفي المملكة العربية السعودية، يكتسب موضوع التحول الرقمي أهمية خاصة في ضوء التوجهات الوطنية نحو الرقمنة وتطوير كفاءة القطاعات الاقتصادية والإدارية، وما يصاحب ذلك من تشجيع الشركات على تبني الحلول التقنية وتحسين مستوى الحوكمة والشفافية والكفاءة التشغيلية. كما أن الشركات الصناعية السعودية تواجه تحديات متزايدة تتعلق بسرعة تلبية الاحتياجات، واستمرارية الإمداد، وضبط التكاليف، ورفع جودة الإجراءات، مما يجعل من دراسة أثر التحول الرقمي في إدارة المشتريات موضوعاً ذا أهمية عملية وعلمية في الوقت نفسه.

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بمفاهيم التحول الرقمي بشكل عام، إلا أن الربط المباشر بين تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات وبين كفاءة دورة الشراء في البيئة الصناعية السعودية لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتحليل. فالكثير من الأدبيات تناولت التحول الرقمي في مجالات إدارية أخرى، أو بحثت أثره على الأداء المؤسسي بصورة عامة، دون التركيز الكافي على إدارة المشتريات بوصفها وظيفة تشغيلية ذات تأثير مباشر على كفاءة الأعمال الصناعية. ومن هنا تنطلق الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة، من خلال بحث أثر تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية، بما يسهم في تقديم فهم علمي أعمق للعلاقة بين المتغيرين، ويدعم متخذي القرار بنتائج يمكن الاستفادة منها عملياً في تطوير الممارسات الشرائية.

وبناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة تأتي في إطار الاهتمام الحديث بتطوير الأداء المؤسسي عبر الرقمنة، وتركز على إحدى أهم الوظائف الإدارية ذات البعد التشغيلي المباشر، وهي إدارة المشتريات، بهدف استكشاف مدى تأثير تطبيق التحول الرقمي فيها على كفاءة دورة الشراء، بما يشمل السرعة، ودقة البيانات، وتقليل الأخطاء، وتحسين المتابعة، وتعزيز الرقابة والشفافية داخل الشركات الصناعية السعودية.

2.0 : مشكلة الدراسة

تعد إدارة المشتريات من أكثر الإدارات تأثيراً في كفاءة الأداء التشغيلي داخل الشركات الصناعية، نظراً لارتباطها المباشر بتوفير الاحتياجات اللازمة للإنتاج والتشغيل في الوقت المناسب، وبالجودة المطلوبة، ووفقاً للميزانيات والإجراءات المعتمدة. كما أن دورة الشراء تمثل سلسلة مترابطة من الأنشطة والإجراءات التي تتطلب تنسيقاً عالياً بين عدد من الأطراف، مثل الإدارات الطالبة، والمشتريات، والمالية، والمخازن، والموردين، وغيرهم. وأي قصور في هذه الدورة، سواء من حيث بطء الإجراءات، أو ضعف تدفق المعلومات، أو عدم دقة البيانات، أو تعدد الموافقات اليدوية، قد ينعكس سلباً على استمرارية الأعمال، وكفاءة التشغيل، والالتزام الزمني، وتكلفة التوريد.

ومن الناحية العملية، تواجه كثير من الشركات الصناعية عدداً من التحديات في دورة الشراء، من أبرزها طول المدة الزمنية اللازمة لإتمام العمليات الشرائية، وتعدد الخطوات الإجرائية، ووجود أعمال يدوية متكررة، وضعف التكامل بين الأنظمة أو الإدارات، وصعوبة المتابعة اللحظية لمراحل الطلب، إضافة إلى احتمال وقوع أخطاء في الإدخال أو التأخير في الاعتمادات أو ضعف وضوح حالة الطلبات. وهذه التحديات قد تؤدي إلى انخفاض كفاءة دورة الشراء، وارتفاع التكاليف غير المباشرة، وتأخر تلبية الاحتياجات، بل وقد تؤثر أحياناً على الإنتاج أو مستوى الخدمة داخل الشركة.

وفي المقابل، اتجهت كثير من المؤسسات إلى تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات بهدف معالجة هذه التحديات، من خلال استخدام أنظمة إلكترونية متكاملة، وأتمتة الإجراءات، وربط البيانات بين الإدارات، وتفعيل المتابعة الفورية، وإصدار التقارير الرقمية، وتحسين التواصل مع الموردين. ويُفترض أن يساهم هذا التحول في

رفع كفاءة دورة الشراء عبر تقليل الزمن، وتحسين الدقة، وخفض الأخطاء، وتعزيز الشفافية والرقابة. غير أن هذا الأثر لا يتحقق بالدرجة نفسها في جميع المؤسسات، إذ يختلف باختلاف مستوى التطبيق، ونضج الأنظمة، وكفاءة المستخدمين، ووضوح الإجراءات، ومدى التكامل المؤسسي.

ومن هنا تظهر الإشكالية البحثية، إذ إن وجود تطبيقات رقمية داخل إدارة المشتريات لا يعني بالضرورة تحقق الكفاءة المطلوبة في دورة الشراء، كما أن مدى تأثير هذا التحول الرقمي على سرعة الإجراءات ودقتها وشفافيتها داخل الشركات الصناعية السعودية لا يزال بحاجة إلى قياس وتحليل ميداني. فهناك فجوة بين التوسع في تبني الأنظمة الرقمية وبين وجود أدلة بحثية كافية توضح أثرها الفعلي على كفاءة دورة الشراء في البيئة الصناعية السعودية، خاصة في ظل خصوصية هذا القطاع وما يواجهه من متطلبات تشغيلية وإمدادية عالية الحساسية.

وبذلك، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الحاجة إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات وبين كفاءة دورة الشراء، وقياس مدى تأثير هذا التطبيق في الجوانب التشغيلية المرتبطة بالسرعة، ودقة البيانات، وتقليل الأخطاء، وكفاءة المتابعة والاعتماد، ومستوى الرقابة والشفافية. كما تسعى الدراسة إلى بيان ما إذا كانت هناك فروق في تقييم هذا الأثر تعزى إلى خصائص الأفراد أو طبيعة وظائفهم أو خبراتهم داخل الشركات الصناعية.

وعليه، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها، والمتعلقة بمستوى تطبيق التحول الرقمي، ومستوى كفاءة دورة الشراء، وأثر الأنظمة الإلكترونية، وتكامل البيانات، والأتمتة، والمتابعة الرقمية، والرقابة على كفاءة الأداء الشرائي.

وتنبع أهمية تحديد هذه المشكلة من أن فهمها بشكل علمي سيساعد في تقديم توصيات عملية مبنية على نتائج واقعية، يمكن أن تسهم في تطوير إجراءات المشتريات، وتحسين الأداء، وتقليل الهدر الزمني والإجرائي، ورفع كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية.

3.0 : أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعًا معاصرًا يجمع بين أحد أهم الاتجاهات الإدارية الحديثة، وهو التحول الرقمي، وبين إحدى أكثر الوظائف التنظيمية تأثيرًا في الأداء التشغيلي، وهي إدارة المشتريات. كما تنبع أهمية الدراسة من طبيعة القطاع الذي تطبق عليه، وهو القطاع الصناعي السعودي، الذي يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة التوريد وسرعة تلبية الاحتياجات واستمرارية العمليات التشغيلية. لذلك فإن دراسة العلاقة بين تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات وبين كفاءة دورة الشراء تمثل إضافة ذات قيمة من الناحيتين العلمية والتطبيقية.

3.1 : الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في أنها تسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي داخل الوظائف الإدارية المتخصصة، وبخاصة إدارة المشتريات، وهي من المجالات التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات العربية التطبيقية. فالكثير من الأدبيات تناولت التحول الرقمي على مستوى المؤسسة بشكل عام، أو ركزت على قطاعات وعمليات أخرى، في حين أن الدراسة الحالية تتجه إلى وظيفة محددة ذات أثر تشغيلي مباشر، وهو ما يمنحها خصوصية علمية واضحة.

كما تسهم الدراسة في توضيح العلاقة بين متغيرين مهمين هما: تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات بوصفه متغيرًا مستقلًا، وكفاءة دورة الشراء بوصفه متغيرًا تابعًا. وهذا الربط من شأنه أن يقدم فهمًا أكثر تحديدًا لكيفية انعكاس الرقمنة على الأداء الشرائي، بدلًا من الاكتفاء بالحديث العام عن أثر التحول الرقمي على الأداء المؤسسي. كذلك، فإن الدراسة تقدم إطارًا نظريًا منظمًا يمكن أن يستفيد

منه الباحثون اللاحقون في موضوعات قريبة مثل المشتريات الإلكترونية، حوكمة المشتريات، كفاءة سلاسل الإمداد، أو أثر الأتمتة على الأداء التشغيلي.

ومن الأهمية العلمية أيضاً أن الدراسة تسعى إلى سد فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات التي بحثت بصورة مباشرة أثر التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية. وهذا يمنح الدراسة عنصر الأصالة النسبية، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار خصوصية البيئة الصناعية السعودية، والحاجة إلى إنتاج معرفة بحثية محلية تدعم صانعي القرار وتغني الأدبيات العربية.

3.2 : الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فتنبع أهمية الدراسة من إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير الممارسات الفعلية داخل الشركات الصناعية السعودية. فإذا أثبتت الدراسة وجود أثر إيجابي واضح للتحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء، فإن ذلك سيدعم التوجه نحو الاستثمار في الأنظمة الرقمية، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز التكامل بين الإدارات، ورفع كفاءة العاملين في استخدام الأدوات التقنية.

كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة مديري المشتريات وسلاسل الإمداد والإدارات العليا في فهم الجوانب الرقمية الأكثر تأثيراً على الأداء الشرائي، مثل الأتمتة، وتكامل البيانات، والمتابعة الفورية، والتقارير الذكية، بما يتيح لهم توجيه جهود التطوير نحو الجوانب ذات الأولوية. كذلك، يمكن أن تسهم الدراسة في دعم جهود الحوكمة والرقابة والشفافية، من خلال إبراز أهمية التحول الرقمي في تقليل الأعمال اليدوية، وخفض احتمالات الخطأ، وتحسين إمكانية التتبع والتحقق من الإجراءات.

ومن الناحية المؤسسية، قد تساعد الدراسة الشركات الصناعية على تحسين زمن دورة الشراء، ورفع جودة البيانات، وتقليل التأخير، وتعزيز دقة المتابعة، وهو ما ينعكس على استمرارية العمليات، وضبط

التكاليف، وتحسين العلاقة مع الموردين، ورفع مستوى الرضا الداخلي لدى الإدارات المستفيدة من خدمات المشتريات. كما يمكن أن تقدم الدراسة توصيات عملية تفيد الجهات التي لا تزال في مراحل مبكرة من التحول الرقمي، أو التي طبقت أنظمة رقمية دون أن تحقق الأثر المتوقع على كفاءة الأداء.

3.3 : أهمية الدراسة للقطاع الصناعي السعودي

تزداد أهمية الدراسة في البيئة السعودية لارتباطها بقطاع حيوي يعتمد على انتظام التوريد وكفاءة التشغيل، وهو القطاع الصناعي. فالشركات الصناعية السعودية تعمل في بيئة تتطلب سرعة في توفير الاحتياجات، ودقة في التخطيط والتنفيذ، ومرونة في التعامل مع المتغيرات، وقدرة على إدارة التكاليف والمخاطر. ولذلك فإن أي تحسن في كفاءة دورة الشراء من خلال تطبيق التحول الرقمي قد ينعكس إيجابًا على الأداء العام للشركات، وعلى قدرتها على المنافسة والاستجابة للمتطلبات التشغيلية.

كما أن الدراسة تنسجم مع التوجهات الحديثة في المملكة نحو التحول الرقمي، ورفع كفاءة الأعمال، وتحسين جودة الإجراءات، وتعزيز التنافسية، وهو ما يمنحها بعدًا عمليًا يتجاوز الإطار الأكاديمي إلى دعم الممارسة المؤسسية الفعلية.

3.4 : أهمية الدراسة للباحثين والدارسين

إضافة إلى ما سبق، توفر الدراسة أساسًا علميًا يمكن أن يستفيد منه الباحثون والطلاب في الدراسات المستقبلية، سواء في تخصص المشتريات أو سلاسل الإمداد أو الإدارة أو نظم المعلومات الإدارية. فهي تقدم نموذجًا بحثيًا يمكن البناء عليه، سواء من خلال تطبيقه على قطاعات أخرى، أو اختبار متغيرات جديدة، أو تعميق التحليل في مراحل لاحقة من البحث العلمي.

وبناءً على ذلك، فإن أهمية هذه الدراسة لا تقتصر على جانب واحد، بل تتوزع بين الإسهام العلمي، والفائدة التطبيقية، وخدمة القطاع الصناعي السعودي، ودعم الأدبيات العربية، وتوفير أساس معرفي لدراسات مستقبلية أكثر تخصصاً وعمقاً.

4.0 : أهداف الدراسة

4.1 : الهدف العام

التعرف إلى أثر تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية.

4.2 : الأهداف الفرعية

1. تحديد مستوى تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات في الشركات الصناعية السعودية.
2. قياس مستوى كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية.
3. التعرف إلى أثر استخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة المشتريات على سرعة إنجاز دورة الشراء.
4. بيان أثر تكامل البيانات والأتمتة في إدارة المشتريات على دقة العمليات الشرائية وتقليل الأخطاء.
5. تحليل أثر تطبيق التحول الرقمي على الرقابة والشفافية والمتابعة في دورة الشراء.
6. تقديم توصيات عملية تساهم في رفع كفاءة دورة الشراء من خلال تعزيز تطبيقات التحول الرقمي في إدارة المشتريات.

5.0 : تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات في الشركات الصناعية السعودية؟

2. ما مستوى كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية؟
3. ما أثر استخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة المشتريات على سرعة إنجاز دورة الشراء؟
4. ما أثر تكامل البيانات والأتمتة في إدارة المشتريات على دقة العمليات الشرائية وتقليل الأخطاء؟
5. ما أثر تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على مستوى الرقابة والشفافية والمتابعة في دورة الشراء؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية والوظيفية مثل المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

6.0 : فروض الدراسة

6.1 : الفرضية الرئيسية الصفرية

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية.

6.2 : الفرضية الرئيسية البديلة

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية.

6.3 : الفرضيات الفرعية الصفرية

H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة المشتريات على سرعة إنجاز دورة الشراء.

H02: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل البيانات والأتمتة في إدارة المشتريات على دقة العمليات الشرائية وتقليل الأخطاء.

H03: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على مستوى الرقابة والشفافية والمتابعة في دورة الشراء.

H04: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية والوظيفية.

6.4 : الفرضيات الفرعية البديلة

H11: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الأنظمة الإلكترونية في إدارة المشتريات على سرعة إنجاز دورة الشراء.

H12: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكامل البيانات والأتمتة في إدارة المشتريات على دقة العمليات الشرائية وتقليل الأخطاء.

H13: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على مستوى الرقابة والشفافية والمتابعة في دورة الشراء.

H14: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أثر التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية والوظيفية.

7.0 : الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة من المرتكزات الأساسية في بناء الإطار العلمي للدراسة، لأنها تساعد في توضيح ما توصلت إليه الأدبيات ذات الصلة، وتكشف أوجه الاتفاق والاختلاف بين الباحثين، وتساهم في تحديد موقع الدراسة الحالية من المعرفة المتاحة. كما تشير المحاضرات المرفقة إلى أن الدراسات السابقة تساعد الباحث في صياغة الأهداف والأسئلة والفروض، وتحديد المنهج ومصادر البيانات والمجتمع والعينة.

وبالنظر إلى موضوع الدراسة الحالية، وهو أثر تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية، أمكن الاستفادة من الدراسات المرفقة في محورين رئيسيين: الأول

يتعلق بأثر التحول الرقمي والتقنيات الحديثة في رفع الكفاءة والجودة وتقليل المخاطر، والثاني يتعلق بتطوير ممارسات المشتريات وعلاقتها بالسرعة والمرونة وكفاءة الأداء.

في هذا السياق، هدفت دراسة الرشيد (2024) بعنوان دور التحول الرقمي في التغيير التنظيمي لدى إدارة الموارد البشرية بالتطبيق على مكتب الضمان الاجتماعي بالرياض إلى التعرف على دور التحول الرقمي في دعم التغيير التنظيمي في إدارة الموارد البشرية، واعتمدت على المنهج الوصفي والاستبانة، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة بلغت 120 موظفًا. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الوعي بالتحول الرقمي لدى الإدارة العليا والموظفين، كما بينت أن أثر التحول الرقمي على الخدمات المقدمة كان مرتفعًا من حيث الجودة والفعالية ورضا المستفيد، وأن الفاعلية تجلت في سرعة الاستجابة للخدمات إلكترونياً وتحسين مستوى الأداء العام. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في تأكيد أن التحول الرقمي ينعكس على سرعة الإنجاز وجودة التنفيذ، إلا أنها تختلف عنه في مجال التطبيق، إذ ركزت على إدارة الموارد البشرية في قطاع خدمي، بينما تركز الدراسة الحالية على إدارة المشتريات في الشركات الصناعية السعودية.

أما دراسة الشبالن (2024) بعنوان أثر التحول الرقمي على الحد من المخاطر المؤسسية: دراسة تطبيقية على الوزارات الحكومية، فقد هدفت إلى تحليل أثر التحول الرقمي عبر أبعاد متعددة شملت العمليات الإدارية والإجراءات والموارد البشرية والأنشطة المرتبطة بالمستفيدين. وجرى توزيع 250 استبانة، وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 241 استبانة. وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة للتحول الرقمي في الحد من المخاطر المؤسسية، كما أشارت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يعزز الكفاءة والرقابة وفاعلية الموظفين ويساعد المؤسسات على التكيف وتحسين الأداء المؤسسي. وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية من حيث دعمها لفكرة أن التحول الرقمي يتجاوز التحديث التقني إلى تحسين الكفاءة التشغيلية والرقابة، لكنها تختلف عنها في أن متغيرها التابع هو المخاطر المؤسسية، بينما تركز الدراسة الحالية على كفاءة دورة الشراء.

وفي دراسة المطيري (2024) بعنوان أثر الذكاء الاصطناعي في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية بمدينة الرياض، سعت الباحثة إلى التعرف على أثر تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في تقليل مخاطر المحاسبة السحابية داخل الشركات الصناعية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة. وأظهرت النتائج أن التقنيات الذكية تسهم في رفع دقة العمليات وتقليل الأخطاء وتحسين الكفاءة، مع الإشارة إلى تحديات مرتبطة بالتكلفة والحاجة إلى مهارات متخصصة. وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة بالنسبة للبحث الحالي لأنها أجريت في بيئة صناعية سعودية، وتدعم الفكرة القائلة إن تبني التقنيات الحديثة يؤدي إلى تحسين الدقة والكفاءة وتقليل الأخطاء، وهي أبعاد ترتبط مباشرة بمفهوم كفاءة دورة الشراء، رغم اختلاف المجال التطبيقي.

وتعد دراسة Ghazi (2024) بعنوان *Agile Procurement Integration in Project Management* الأقرب إلى موضوع البحث الحالي من زاوية المشتريات، إذ هدفت إلى تحليل كيفية دمج المشتريات الرشيقية في إدارة المشاريع وقياس أثر ذلك على سرعة التسليم وكفاءة التكلفة ورضا أصحاب المصلحة. واعتمدت على المنهج المختلط الذي جمع بين دراسات الحالة النوعية والتحليل الكمي بالاستبانة، وبينت النتائج أن تطوير ممارسات المشتريات واستخدام الأدوات الحديثة يسهم في تحسين سرعة التسليم وكفاءة التكلفة واتخاذ القرار، كما يقلل الاختناقات ويعزز الأداء العام. وعلى الرغم من قرب هذه الدراسة من موضوع البحث الحالي، فإنها ركزت على المشتريات الرشيقية في بيئة إدارة المشاريع، بينما تركز الدراسة الحالية على تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات وأثره على كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية.

ومن خلال المقارنة بين هذه الدراسات، يتضح أن معظمها تؤكد أن التحول الرقمي أو استخدام التقنيات الحديثة يؤدي إلى تحسين الكفاءة، ورفع جودة الأداء، وتسريع الإجراءات، وتعزيز الرقابة والشفافية، وتقليل الأخطاء. إلا أن التناول المباشر لموضوع إدارة المشتريات وعلاقته بدورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية ظل محدودًا، وهو ما يبرر الحاجة إلى الدراسة الحالية. ويتفق هذا مع ما توضحه الجامعة في الفصل الخاص بالدراسات السابقة من ضرورة مناقشة نتائج الدراسات السابقة وبيان ما ستقدمه الدراسة الحالية مقارنة بما سبق.

8.0 : الفجوة البحثية

تحدد الفجوة البحثية في أن الدراسات السابقة، رغم تناولها لموضوعات التحول الرقمي أو التقنيات الحديثة وعلاقتها بالأداء والكفاءة والمخاطر، لم تربط بصورة مباشرة بين تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات وكفاءة دورة الشراء بوصفها متغيرًا تابعًا تشغيليًا محددًا وقابلًا للقياس. كما أن معظم الدراسات لم تركز على الشركات الصناعية السعودية بوصفها مجالًا تطبيقيًا مباشرًا لهذا الموضوع، رغم خصوصية هذا القطاع واعتماده الكبير على كفاءة عمليات الشراء واستمرارية الإمداد.

ومن الناحية التشغيلية، تناولت الأدبيات السابقة الأداء أو الكفاءة بصورة عامة، لكنها لم تركز على دورة الشراء بمؤشرات العملية مثل سرعة الإجراءات، ودقة البيانات، وتقليل الأخطاء، وكفاءة المتابعة والاعتماد. وعليه، تأتي الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة من خلال فحص أثر تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء في الشركات الصناعية السعودية.

9.0 : المنطلقات النظرية للدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى مجموعة من المنطلقات النظرية التي تساعد في تفسير العلاقة بين التحول الرقمي في إدارة المشتريات وكفاءة دورة الشراء، ومن أبرزها ما يلي:

9.1 : نظرية الابتكار

تفسر هذه النظرية كيفية تبني المؤسسات للتقنيات والأنظمة الحديثة، وكيف يسهم ذلك في تحسين الأداء وتطوير أساليب العمل. وفي سياق الدراسة الحالية، تساعد هذه النظرية في تفسير تبني الشركات الصناعية السعودية للتطبيقات الرقمية في إدارة المشتريات، وكيف ينعكس ذلك على كفاءة الإجراءات.

9.2 : نظرية الموارد والقدرات

تنظر هذه النظرية إلى القدرات التنظيمية والتقنية بوصفها مصدرًا لتحقيق الكفاءة والميزة التنافسية. ومن هذا المنطلق، فإن التحول الرقمي في إدارة المشتريات يمكن اعتباره قدرة تنظيمية وتقنية تسهم في رفع جودة الأداء الشرائي، وتحسين الكفاءة، وتقليل الفاقد الزمني والإجرائي.

9.3 : مدخل إدارة العمليات

يبرز هذا المدخل أهمية تحسين تدفق العمليات، وتقليل الهدر، ورفع كفاءة الإجراءات والمخرجات. ويمكن من خلاله تفسير كفاءة دورة الشراء بوصفها ناتجًا مباشرًا لجودة تصميم العملية ودرجة رقمنتها وتكاملها.

10.0 : المنهجية وطرق البحث

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لدراسة الظواهر الإدارية والتنظيمية كما هي في الواقع، ووصفها وتحليل العلاقات بين متغيراتها. ويعد هذا المنهج مناسبًا للكشف عن أثر تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء، من خلال جمع البيانات من المبحوثين وتحليلها إحصائيًا.

وتصنف الدراسة من حيث الغرض ضمن الدراسات التطبيقية التفسيرية، لأنها لا تكتفي بوصف الظاهرة، بل تسعى إلى تفسير العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وقياس قوة هذا الأثر واتجاهه.

أما من حيث نوع البيانات، فستكون الدراسة كمية، وستستخدم الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات وتصميم البحث وجمع البيانات وتحليلها.

11.0 : مجتمع وعينة الدراسة

11.1 : مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في إدارات المشتريات، وسلاسل الإمداد، والخدمات المساندة ذات العلاقة بعمليات الشراء في الشركات الصناعية السعودية.

11.2 : عينة الدراسة

سُحِبَ عينة من مجتمع الدراسة باستخدام العينة العشوائية البسيطة أو العينة الطبقية بحسب إمكانية الوصول إلى المبحوثين وتنوع فئاتهم الوظيفية. ويسعى أن تضم العينة موظفين ومديرين ومختصين يعملون في المجالات المرتبطة مباشرة بدورة الشراء، مثل: المشتريات، التخطيط، المستودعات، العقود، وسلاسل الإمداد والخدمات المساندة.

11.3 : حجم العينة

سيُحدد حجم العينة في ضوء حجم المجتمع الفعلي وإمكانية الوصول إلى المبحوثين، على أن يكون كافيًا لإجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

12.0 : أدوات الدراسة

ستستخدم الدراسة الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات، لكونها مناسبة لطبيعة الدراسة الكمية، وملائمة لقياس اتجاهات وآراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة.

12.1 : مكونات الاستبانة

12.1.1 : البيانات الشخصية والوظيفية

ويتضمن متغيرات مثل:

المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، القطاع الصناعي، حجم الشركة، والخبرة في استخدام الأنظمة الرقمية.

12.1.2 : فقرات المتغير المستقل

ويقيس تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات من خلال مجموعة من الأبعاد، مثل:

- استخدام الأنظمة الإلكترونية
- تكامل البيانات
- الأتمتة
- الرقابة والمتابعة الرقمية
- التقارير والتحليلات الرقمية

12.1.3 : فقرات المتغير التابع

ويقيس كفاءة دورة الشراء من خلال أبعاد، مثل:

- سرعة الإجراءات
- دقة البيانات
- تقليل الأخطاء
- فعالية المتابعة

- كفاءة التنسيق والاعتماد
- الالتزام بالإجراءات

وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، وهو ما يتوافق مع الإرشادات المتعلقة ببناء أداة الدراسة وقياس المتغيرات واختبار الصدق والثبات .

12.2 : صدق وثبات الأداة

سيتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، كما سيتم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

13.0: أساليب التحليل الإحصائي

سيتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي المناسب، مثل SPSS، لتحليل بيانات الدراسة من خلال الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستويات الاستجابة على متغيرات الدراسة.
- معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة.
- معاملات الارتباط لقياس طبيعة العلاقة بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار لاختبار أثر التحول الرقمي في إدارة المشتريات على كفاءة دورة الشراء.
- اختبار (T) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق بين استجابات المبحوثين وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية عند الحاجة.

14.0 : حدود الدراسة

14.1 : الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على بحث أثر تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشتريات بوصفه متغيرًا مستقلًا، على كفاءة دورة الشراء بوصفها متغيرًا تابعًا.

14.2 : الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على العاملين في إدارات المشتريات وسلاسل الإمداد والإدارات المرتبطة بها في الشركات الصناعية السعودية.

14.3 : الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية.

14.4 : الحدود الزمنية

تطبق الدراسة خلال العام الجامعي 2026، وتغطي فترة جمع البيانات الميدانية خلال الفصل الذي يتم فيه تنفيذ الدراسة.

15.0 : المراجع الأولية

أولاً: المراجع العربية

الرشيد، أماني محمد. (2024). دور التحول الرقمي في التغيير التنظيمي لدى إدارة الموارد البشرية بالتطبيق على مكتب الضمان الاجتماعي بالرياض. مجلة ميدأوشن للبحوث والدراسات، 4.(2)

الشبالن، عبد الرحمن محمد. (2024). أثر التحول الرقمي على الحد من المخاطر المؤسسية: دراسة تطبيقية على الوزارات الحكومية. *مجلة ميدأوشن للبحوث والدراسات*، 4.(2)

المطيري، فاطمة ضيف الله. (2024). أثر الذكاء الاصطناعي في الحد من مخاطر المحاسبة السحابية: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية بمدينة الرياض. *مجلة ميدأوشن للبحوث والدراسات*، 4.(2)

إبراهيم، إسلام جمال صابر. (2023). التحول الرقمي بجمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية لمنصة مصر الرقمية.

السلطان، محمد. (2022). التحول الرقمي: فرص وتحديات.

شحاتة، محمد موسى علي. (2020). انعكاسات تفعيل آليات التحول الرقمي في ضوء مبادرات الشمول المالي على تطبيقات الحكومة الإلكترونية بجمهورية مصر العربية.

العزب، عبد المقصود محمد عبد المقصود، قدرى، منى أحمد، ومتولي، أيمن. (2023). أثر تطبيق التحول الرقمي على تمكين الموارد البشرية: دراسة تطبيقية.

البلقاسي، منال. (2024). التحول الرقمي. (Digital Transformation). دار النابغة للطبع والنشر والتوزيع .

المحفيظ، خالد عيسى. (2022). التحول الرقمي: الطريق إلى تحقيق قيمة من وراء تبني تقنية المعلومات والاتصالات. مكتبة المتنبى .

كافي، مصطفى يوسف. (2012). الإدارة الإلكترونية. ktab INC .

المغربي، محمد الفاتح محمود بشير. (2020). إدارة اللوجستيات وسلاسل الإمداد. دار حميثرا للنشر والترجمة .

العلي، عبد الستار محمد. (2010). الإدارة الحديثة للمخازن والمشتريات: إدارة سلسلة التوريد (ط.3). دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع .

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Augustine, P., Raj, P., & Munirathinam, S. (Eds.). (2022). *Enterprise digital transformation: Technology, tools, and use cases*. CRC Press.

Bag, S., Rahman, M. S., Srivastava, G., Giannakis, M., & Foropon, C. (2023). Data-driven digital transformation and the implications for antifragility in the humanitarian supply chain. *International Journal of Production Economics*, 266, 109059.

Björkdahl, J. (2020). Strategies for digitalization in manufacturing firms. *California Management Review*, 64(4), 17–36.

Caseau, Y. (2022). *The lean approach to digital transformation: From customer to code and from code to customer*. Springer.

Chopra, S. (2019). *Supply chain management: Strategy, planning, and operation*. Pearson.

- Daniel, R., Schallmo, A., & Tidd, J. (Eds.). (2021). *Digitalization: Approaches, case studies, and tools for strategy, transformation and implementation*. Springer.
- Ghazi, H. (2024). Agile procurement integration in project management. *Midocean Journal for Research and Studies*, 4(2).
- Monczka, R. M., Handfield, R. B., Giunipero, L. C., & Patterson, J. L. (2020). *Purchasing and supply chain management*. Cengage.
- Van Weele, A. J. (2018). *Purchasing and supply chain management*. Cengage.
- Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *The Journal of Strategic Information Systems*, 28(2), 118–144.